Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجملة الافتتاحية في (موبي ديك) لهيرمان ميلفيل: (سموني اسماعيل)، إن هذه الكلمات تمتلك كمية هائلة من الغموض والمعلومات إذ أن اسم (اسماعيل) مثير (وبعكس جملة مثل سموني تيم، لن يكون لها آفاق ملحمية كما خطط للرواية أن تكون).

وكذلك اصطلاحات المقدمة غامضة بشكل ما - الشخصية تريدنا أن نسميها (اسماعيل)، ولكن لماذا لم يقل اسمي اسماعيل ؟

أهو يستخدم اسماًمستعاراً ؟ أهو يحاول البروز ؟

المحيط الخارجي...

يمكن أيضاً استخدام عناصر المحيط الخارجي لربط أسماء الشخوص، وللتبصر بها، ومرة أخرى يمكن الرجوع إلى رواية (النشور):

• على جيب معطف المختبر كان قد كتب اسمه - رودني كويك - وذلك كي لا يقدم أحد على سرقة المعطف. بتقديم الشخصية بهذه الطريقة، وصفت ماذا يلبس، متضمناً موقعه وماذا يعمل وبينت أنه مصاب بجنون الارتياب حيث يخشى أن يقوم أحد ما بسرقة معطف المختبر.

تتضح أيضاً ضرورة استخدام المحيط الخارجي بشكل ضئيل، وبشكل عام يتوجب استحدام عناصر المحيط الخارجي لتقديم الشخصيات الرئيسية فقط. وإذا تم استخدامه لكل شخصية، وكذلك في الحكاية، فإن هذا التخفي والبحث سوية مع الأسماء يصبح مضجراً، إذ لا يمكن افتتاح كل مشهد بشخصية تنظر إلى بطاقات الأسماء أو الحاجات الشخصية.

والأكثر أهمية، مع ذلك، هو أن الهدف المحال إلى الوجوب يجب أن يكون له دور يلعبه مع الشخصية ولا يمكن أن يكون موائماً فقط.

والمدخل الأكثر مباشرة هو صياغة أسماء الشخوص في السرد حيث يتم استحدام عناصر المحيط لمزيد من التشخيص الإضافي.

وقد استخدم شتاينبيك هذه التقنية في افتتاح روايته «شارع السردين المعلب »:

« ليست بقالية لي تستونغ نموذجاً متالياً للأناقة، إلا أنها معجزة في التجهز، كانت صغيرة ومزدحمة، ولكن بمساحتها التي لا تزيد عن غرفة واحدة يمكن للمرء أن يجد